

رمدد: 6549-1680



مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي

مجلة علمية عالمية محكمة مفهرسة

المجلد (٣٤)، العدد (٢)، كانون أول ٢٠١٤ م / صفر ١٤٣٦ هجري

مجلة نصف سنوية تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية
وتعنى بقضايا التعليم العالي في الوطن العربي

مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي
مجلة علمية عالمية محكمة مفهرسة
المجلد (34)، العدد (2)، كانون أول 2014 م / صفر 1436 هجري
مجلة نصف سنوية تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية
وتعنى بقضايا التعليم العالي في الوطن العربي

هيئة التحرير:

رئيس هيئة التحرير/ الأمين العام / أ. د. سلطان أبو عرابي العدوان
رئيس التحرير/ الأمين العام المساعد / أ. د. مصطفى إدريس البشير
أعضاء هيئة التحرير
الأمين العام المساعد / أ. د. محمد رأفت محمود
أ. د. مروان راسم كمال أ. د. خالد العمري
أ. د. عادل الطويسي أ. د. راتب السعود
أ. د. عبد الرحيم الحنيطي أ. د. بشير الزعبي
مدير التحرير/ أ. د. أحمد عودة
أمانة سر المجلة/ سهام محمد نداف
التنسيق والإخراج/ غسان لافي
المدقق اللغوي/ أ. د. عبد الرؤوف زهدي مصطفى

الهيئة الاستشارية:

مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة	مدير شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
مدير جامعة البحرين	رئيس جامعة تونس
رئيس جامعة الجزائر	مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
مدير جامعة الملك سعود	مدير جامعة الخرطوم
مدير جامعة وادي النيل	رئيس جامعة دمشق
رئيس جامعة تشرين	رئيس جامعة صلاح الدين
رئيس جامعة الأنبار	رئيس الجامعة الإسلامية بغزة
رئيس جامعة النجاح الوطنية	مدير جامعة قطر
مدير جامعة الكويت	رئيس جامعة القديس يوسف
رئيس جامعة طرابلس	رئيس جامعة بنغازي
رئيس جامعة مقديشو	رئيس جامعة المنصورة
رئيس جامعة بني سويف	رئيس جامعة محمد الخامس
رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس	رئيس جامعة صنعاء
رئيس جامعة تعز	

عناوين البحوث:

- أثر استخدام إستراتيجيات تعليمية على تطور القدرات الإبداعية والمهارة لسباحة الزحف على البطن... 1- 22
 ■ صادق الحايك ■ مقدار الطراونة
- الإبداع الإداري لدى الإدارة العليا في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين..... 23 - 34
 ■ محمد عبد الإله الطيطي ■ محمود أحمد أبو سمرة
- الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس واختلافهما بحسب
 بعض المتغيرات..... 35- 51
 ■ محمد أحمد شاهين ■ مرام أبو زايد
- الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية: "دراسة ميدانية في جامعتي القدس
 والخليل"..... 53- 71
 ■ محمود أحمد أبوسمرة ■ محمد عوض شعيبات ■ أروى أبو مقدم
- الكفايات اللازمة لطلبة التعليم الجامعي لمواكبة عصر العلم والتقانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
 بجامعة طيبة 73- 90
 ■ صابر جيدوري
- واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك
 سعود..... 91- 102
 ■ أحمد بن عبدالله الدريويش
- بناء برنامج تعليمي مستند إلى إستراتيجيات ما وراء الإدراك وقياس فاعليته في
 التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى طلبة مساق التربية الإسلامية 103- 124
 ■ شاهر ذيب أبو شريح
- القدرة المكانية لدى طلبة أسس التصميم والتصميم الداخلي في التربية الفنية بجامعة الملك
 فيصل 125- 138
 ■ خالد بن محمد السعود
- مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني
 وأدواته في التدريس..... 139- 155
 ■ حسن عبدالله النجار
- مستوى تطبيق تقنية الصفوف الافتراضية لدى الجامعة العربية المفتوحة في الأردن من وجهة نظر
 الطلبة 157- 177
 ■ سُمية عيد الزعبوط ■ تيسير محمد الخوالدة

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود

أحمد بن عبدالله الدريوش

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

تاريخ القبول: 2015/2/15

تاريخ التسلم: 2014/12/15

هدفت هذه الدراسة استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب. وقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الأول، إذ حصلت عبارة "إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي"، على نسبة بلغت (98%). كما أظهرت اتفاق الطلاب على أهمية معظم مفردات المحور الثاني المكون من (11) عبارة. وقد حصلت العبارة رقم (6): "أعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، والعبارة رقم (9) "أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم" على أعلى المفردات حيث جاءت النسبة في كليهما (97%). واتفق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الثالث، إذ حصلت العبارة رقم (1) "إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات" والعبارة رقم (2) "توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم" على أعلى المفردات، حيث كانت النسبة في كليهما (99%). وفي ضوء النتائج، أوصى الباحث بعدد من التوصيات والبحوث المقترحة. (الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التعليم الجامعي، تكنولوجيا التعليم).

The Reality of Using Social Networking in Education at Teachers' Colleges – King Saud University

Ahmed A. Aldraiweesh

King Saud University

Riyadh - Saudi Arabia

E-mail: dr.aldraiweesh@gmail.com

This study pursues to explore the reality of students' usage of social networking in education at Teachers College - King Saud University, and then to develop mechanisms for implementing the social networks in educational process. The researcher used a descriptive approach to achieve the objectives of this study, and the sample was 100 students. The research results illustrated students' agreement on the importance of all the vocabulary in the first axis, whereas statement: "If I got new information in the field of education, I am extremely keen to distribute in social networks" has gotten the highest percentage, which was 98%. The results also illustrated students' agreement on the importance of most items of second axis, which consisted of (11) Items. The statement number (6) "I collaborate with my colleagues in the performance of the educational assignments using social networking" and the statement number (9) "I enjoy using social networking in education"; have got the highest percentage, which was 97%. Finally, Students agreed on the importance of all items of third axis, whereas statement number (1) "providing a high-speed Internet network in universities" and statement number (2) "providing a special social network for educational use" have got the highest percentage, which was 99%. In the light of these results, the researcher concluded this study with number of recommendations and further research. (Keywords: social networking, higher education, educational technology).

مقدمة:

يتميز العالم المعاصر بالتغيير المستمر، والتطور السريع في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية التي تتغير وتتطور بسرعة مذهلة نتيجة الانفجار المعرفي والاكتشافات الحديثة المتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة. ونتيجة لهذا التطور حدثت تحولات جذرية في أهداف النظم التعليمية وسياساتها متأثرة بضغوط التقدم العلمي التكنولوجي، والتربية بعدها نظاماً اجتماعياً مرتبطاً بحركة المجتمع وتطوره، يؤثر فيها ويتأثر بها، وتبعاً لذلك أصبح التغيير التربوي ضرورة ويمثل ذلك تحدياً أمام النظم التعليمية وتجعلها مطالبة بالتغيير المتسارع لتصبح أكثر ملائمة للتقدم العلمي، واستيعاب التكنولوجيا الجديدة (محمد، 2000: 258).

وقد زاد اهتمام الباحثين في المجال التربوي، إلى إيجاد أساليب تعليمية جديدة تتوافق وسمات التطور في مجال التكنولوجيا وتساعد المتعلم على استخدام التكنولوجيا في التعلم، من خلال توظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية واستثمارها في العملية التعليمية، بحيث تساهم في مواجهة الخلل والقصور في النظم التعليمية الحالية وإيجاد الحلول الجذرية لمشكلاتها المتعددة (عماشة، 2011: 275).

وتتميز تكنولوجيا الويب 2.0 بالتفاعلية والمرونة والاتصال في وسط افتراضي تعاوني Virtual Collaborative، و تعد من أحدث التكنولوجيا التي تستخدم في التعليم التعاوني الذي أطلق عليه الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 وهو التعلم بشبكات الإنترنت الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي)، والتي تتيح للمتعلمين المشاركة في تحرير وتحديث المحتوى للصفحات بعدة طرق، فالكل له إمكانية القراءة والكتابة والمشاركة ويتضح ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها ومن الأمثلة على ذلك برامج الويكي (Wikis) والمدونات (Weblogs) والفيسبوك (Facebook) وغيرها (حسن، 2008: 6).

ومع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) مثل الفيسبوك (Face book) كأحد التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب (Web 2.0)، دعت الحاجة إلى دمج التكنولوجيا الحديثة في بيئة التعلم التقليدي لمواكبة التغيرات المتسارعة في تكنولوجيا الويب، وتحقيق التوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة (شلتوت، 2014). ويعدّ موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) أحد أهم تقنيات الويب 2.0 (Web 2.0)، وقد أصبح في الفترة الأخيرة من أشهر وسائل التواصل الافتراضية، بل تعدى ذلك ليصبح وسيلة تواصل اجتماعية حقيقية، حيث يزداد عدد المشتركين في هذه الشبكة يومياً حتى بلغ في عام 2014 عدد المشتركين 1,350,000,000 مشتركاً حول العالم (GLOBAL DIGITAL STATISTICS 2014)، ليصبح من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، وازدادت نسبة الوعي في استخدامه، وأصبح المستخدم فيه أقرب لشخصيته في الواقع.

ويعود الانتشار الأكثر للفيسبوك (Face book) من بين الشبكات الاجتماعية الأخرى، نظراً لما يتمتع به من خصائص وتطبيقات، جعلته من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً.

كما بينت الإحصائيات في عام 2013 حسب موقع (the Social Clinic) زيادة عدد مستخدمي الفيسبوك (Facebook) في المملكة حيث بلغ أكثر من 7.8 مستخدماً منهم خمسة ملايين يستخدمونه عن طريق هواتفهم الذكية، وبهذا

وأكد الصالح أن دمج إمكانيات التكنولوجيا الحديثة من جهة، والتطبيقات التعليمية المعتمدة على أطر نظرية جديدة من جهة أخرى يمكن أن يقدم فرصة لتغيير الوجه التقليدي للتعليم من بنية جامدة تعتمد أركانها على المعلم والكتاب مصدراً وحيداً للمعرفة إلى بنية موجهة بواسطة المتعلم ومعتمدة على مصادر متعددة (الصالح، 1998: 1).

ويعد التعلم الإلكتروني من أفضل الوسائط التعليمية المعاصرة واللازمة لتوفير البيئة التعليمية المناسبة لضمان توافر التفاعلية بين الطالب والمعلم وبين الطالب وزملائه، وذلك لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات (فوزية المدهوني، 2010: 3).

ويشير الحلفاوي (2011: 17) إلى أن التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في شبكات الإنترنت والتي يمكن أن تساهم في توسيع نطاق العملية التعليمية وزيادة كفاءتها.

ويمكن القول إن توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يوجد نوعاً من التعلم التفاعلي الإيجابي سواء كان تزامنياً أو غير تزامني، كما يهتم بالتعلم التعاوني والتشاركي فضلاً عن اهتمامه بالتعلم الفردي وخلق أنماط جديدة من التعليم تشجع الطلاب في الإقبال على العملية التعليمية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الذاتي بطريقة كبيرة، وتنامي روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطلاب (الحلفاوي، 2011: 22).

ولكن مع تطور شبكة الإنترنت وتغلغل خدمة الوصول للإنترنت السريعة عبر خطوط المشتركين الرقمية عالية السرعة (DSL)، ظهرت وسائل جديدة لإيصال المادة العلمية تغير معها مفهوم التعلم الإلكتروني وطرق عرضه والتفاعل معه لتشمل جوانب أكثر تفاعلية، منها ما يسمى تقنيات الويب 2.0 (Web 2.0) والتي ظهرت تحديداً في عام 2005 خلال مؤتمر عقد بهذا الاسم (Web 2.0 Conference) (الخليفة، 2006).

ودراسة (الدبيسي والطاهات، 2013)، ودراسة (Boogart, 2006)، لذلك جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.

تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب جامعة الملك سعود؟

ومنه تفرعت التساؤلات الآتية:

1. ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟
2. ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟
3. ما آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلاب جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال:
- التعرف على مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.
 - التعرف على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.
 - تحديد آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة

نبعت أهمية الدراسة من:

- إسهامها في تعزيز توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والاستفادة من خدماتها في تسهيل التواصل بين الطلاب بعضهم مع بعض وبين أساتذتهم.
- إسهامها في توجيه صناع القرار بالجامعات السعودية نحو استخدام تقنيات اتصال حديثة بما يؤدي إلى الارتقاء بالعملية التعليمية.

تصدرت المملكة العربية السعودية، منطقة الشرق الأوسط في عدد مستخدمي الموقع الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) (<http://www.thesocialclinic.com>).

وتشير دراسة تاونرومونوز (Towner and Munoz, 2009, p 6) إلى أن زيادة معدل استخدام الفيسبوك (Facebook) في التعليم يعود لعدد من المزايا الفريدة التي يقدمها للمعلم والطالب مما يجعل الأنشطة التعليمية أكثر كفاءة وفاعلية، و منها توفر خاصية لوحة الإعلانات وخدمة الرسائل، والبريد الإلكتروني والقدرة على عرض أفلام الفيديو والصور التعليمية، كما يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي وإنشاء صفحات على الشبكة وإمكانية المشاركة في الأفكار والمعلومات وإضافة التعليقات، وقد تم مؤخراً إضافة إمكانية تطوير التطبيقات القابلة للتحميل مما يجعلها تتنافس نظم إدارة التعلم.

وتقدم شبكة التواصل الاجتماعي العديد من التطبيقات التي تساعد المعلم والطالب في إدارة العملية التعليمية وإثرائها، مثل تطبيق Flash Card الذي يساعد المعلم على إضافة تدريبات وعرض المحتوى، كما يوفر تطبيق Courses للمعلم مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات دراسية، ويستطيع الطلاب أيضاً من خلال تطبيق Book Tag تبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم. (الميس شلش،

2011)

مشكلة الدراسة

تبرز أهمية شبكة التواصل الاجتماعي في دورها الذي لم يعد مقتصرًا على التعرف والتواصل بين المستخدمين، بل تجاوز ذلك بكثير إذ تعدّ أداة تعليمية مألوفة لدى الطلاب، ومصدراً مهماً للوصول إلى مصادر التعلم بأشكالها المختلفة. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود والتي تكونت عينتها من (20) طالباً، تبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، سواء للتواصل مع عضو هيئة التدريس، أو الطلاب فيما بينهم. ولقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس مثل دراسة (الشهري، 2012)

العلاقة بين الأفراد والإنترنت من واحد إلى الجمهور One-to-many relationship إلى العلاقة من الجمهور للجمهور many-to-many relationship (المدهوني، 2010: 22).

مفهوم الشبكات الاجتماعية:

تعرفها فوره، (2012:31) بأنها: "تلك المواقع التي تتيح للمستخدمين تكوين مجتمع افتراضي لهم على شبكة الإنترنت، وذلك إما من خلال إعادة تكوين العلاقات الاجتماعية الموجودة أصلاً على أرض الواقع، أو من خلال تكوين علاقات جديدة ليست موجودة في الواقع. حيث تتيح تلك المواقع إمكانية البحث عن أصدقاء والتواصل معهم من خلال التدوين والنشر ومشاركة الأنشطة والمعلومات وغيرها من الخدمات".

ويعرف الدحود، (2012: 34) الشبكات الاجتماعية على أنها "تلك المواقع التي تسعى لنقل النشاط الاجتماعي من علاقات ومحادثات جماعية، ونقاشات، وحوارات، ومشاركة للمناسبات والأحداث، وتأييد مناصرة أو مخالفة ومناظرة من الواقع إلى بيئة إلكترونية على الإنترنت وذلك بتوفير مجموعة من الأدوات والخدمات الإلكترونية التي تسهل ذلك التواصل".

خصائص الشبكات الاجتماعية:

تشارك معظم الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدموها، ومن أهمها (منصور، 2012) الآتي:

1. الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية (Profile Page):

تعد الصفحة الشخصية بوابة للدخول إلى عالم الشخص حيث يمكن من خلالها التعرف إلى اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية، وأصدقائه، وآخر نشاطاته.

2. الأصدقاء / العلاقات (Friends/ Connections): حيث يظهر جميع الأشخاص الذين تعرف عليهم المشترك لغرض معين، تطلق بعض الشبكات لفظ "صديق" على الشخص المضاف إلى قائمة الأصدقاء، بينما تطلق عليه بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين لفظ "علاقة".

3. إرسال الرسائل:

- وضع آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (راضي، 2003: 23).

ويعرف العتيبي، (2011: 7) الشبكات الاجتماعية بأنها مجتمعات افتراضية على الخط المباشر، وبالتالي تدعم الاتصال بين الأفراد عن طريق شبكات الإنترنت وتقدم مكاناً وملتقى لتجمع الأفراد على الخط المباشر، وإقامة علاقات جديدة أو التعرف إلى أفراد آخرين في نفس مجال عملهم.

ويعرف الباحث شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: مواقع على الشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدميها من طلاب الجامعة تكوين مجتمع تفاعلي، وتقدم مجموعة من التطبيقات التشاركية في مجال التعليم والتي تتيح لهم المشاركة والتفاعل في الوسط الإلكتروني الافتراضي.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 1433-1434هـ الموافق 2012-2013.

الحدود المكانية: كلية المعلمين بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود البشرية: طلاب مرحلة البكالوريوس.

الإطار النظري

الشبكات الاجتماعية:

ازدادت في الآونة الأخيرة حاجة الناس إلى التواصل فيما بينهم وبناء علاقات اجتماعية مع أفراد آخرين في بلدان العالم المختلفة لتبادل الآراء والأفكار والصور وغيرها، كما أن حاجة الأفراد للتعبير عن رأيهم بحرية في القضايا التي تهمهم وتهم مجتمعهم أدى إلى ظهور ما يسمى بالشبكات الاجتماعية وانتشارها مثل My Space, Facebook, Linked in, وتويتر وغيرها.

وقد عملت هذه الشبكات الاجتماعية على تحويل الجمهور من قارئ للمحتوى ومتفاعل معه فقط إلى ناشر للمحتوى، وغيرت

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

4. ألبومات الصور:

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء، للاطلاع والتعليق حولها.

5. المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن للمستخدم إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعية عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6. الصفحات:

ابتدعت هذه الفكرة (الفيس بوك)، واستخدمتها تجارياً بطريقة فعالة، حيث تعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددها من المستخدمين، وتقوم (الفيس بوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة، يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

خدمات الشبكة الاجتماعية:

هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات أو للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين. معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، ومن الواضح أن تلك

الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض. فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل فضلاً عن شبكات التدوينات المصغرة.

أنواع الشبكات الاجتماعية:

قسمت مجاهد، (2010) الشبكات الاجتماعية على عدد من الأسس المختلفة فقد تنقسم حسب التقنية الفنية التي تبنى عليها أو على حسب جنسية الأشخاص إذ إن هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها ولأعراق ولأجناس خاصة، أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها وبصفة عامة يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية إلى:

1. شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين:

هذه الشبكات تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف والتي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الأشكال إذ تتم إتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منتظم للتواصل وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات وهذه المواقع عديدة وكثيرة وقد تجد مواقع مغلقة على فئة معينة من الأصدقاء لمثل هذه الأمور.

2. شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة:

هذه الشبكات نشأت لتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها مثل المهتمين بالطب والهندسة وشبكات مهتمة بالكتب والمكتبات مثل Library Thing أو شبكات شاركت التعليم عن بعد لبعض المدارس وشبكات ثقافية.

3. شبكات مهنية:

ظهرت وانتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة، لتواجه البطالة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية، واستقبال سير ذاتية للمشاركين مع استقبال طلب توظيف من جانب الشركات، وتقدم خدمات على مستوى المهن المختلفة وغيرها وأشهر هذه الشبكات Linked In.

فوائد الشبكات الاجتماعية:

- للشبكات الاجتماعية فوائد عديدة في مجالات الحياة المختلفة، ومن تلك الفوائد ما يلي:
1. أثرت الشبكات الاجتماعية على الإعلام، وعملت على إحداث تغييرات جذرية في كل ما يتعلق به، حيث ظهر مصطلح Social Media press Release عام 2006م، بهدف إيجاد صيغة جديدة لبيانات الصفحة، حيث يتم إنشاء موقع إلكتروني للبيان الصحفي الذي يطرح بصيغة حوارية وليست خبرية، ويرتبط محتواه بالشبكات الاجتماعية لإشراك جمهورها بالتعليق على البيان، أو فتح مناقشات، أو الإجابة عن استطلاع رأي، وتحميل الملفات المرئية، والصور مع سهولة سحبها إلى (الغيس بوك) والمدونات الشهيرة، وبالتالي يحقق ذلك فرص وصول وتسويق وانتشار أكبر للمحتوى، وعليه أصبح التقرير الصحفي مصدراً ثرياً بالمعلومات الصور وديناميكياً بمشاهد المرئية، ومثيراً بروابطه وصيغته الحوارية المحفزة للتساؤل والتفاعل.
 2. سهولة الوصول إلى الأشخاص المتميزين في المجالات المختلفة، إذ إن الكثير من الأشخاص يقومون بالتسجيل في مواقع الشبكات الاجتماعية بأسمائهم الصريحة، وكتابة عناوينهم وطريقة التواصل معهم، فضلاً عن نبذة عن تخصصاتهم الدقيقة ومجال اهتمامهم، وبذلك تعدّ الشبكات الاجتماعية من أنسب المواقع للبحث عن الأشخاص وبدء التواصل معهم، وهذا من شأنه توفير الوقت والجهد في البحث عن الشخصيات المتميزة في مجال معين.
 3. فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وبالتالي استفادة هؤلاء الأشخاص من خبرات بعضهم بعضاً.
 4. إمكانية تعرّف الشخص إلى أخبار أفراد عائلته المنضمين لمجموعة العائلة لديه، وهذا بدوره يقلل من الفجوة الاجتماعية التي تسببها الإنترنت، فلا يصبح الشخص بمعزل عن أفراد عائلته، بل يعرف أخبارهم اليومية ومناسباتهم وغيرها. (المدهوني، 2010: 30)
- دور الشبكات الاجتماعية في التعليم:
- إن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف إلى أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري في العالم، بل هي أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية، ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضاً بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب إلى استخدامات أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر فائدة وفاعلية. ويمكن القول: إن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن الاستفادة منها لزيادة فعالية التعليم والتعلم، وأيضاً لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالات تعود عليهم بالفائدة ومنها ما يلي:
1. **متابعة المستجذات في التخصص:** إذ يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن المستجذات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
 2. **مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني:** بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة الأبحاث معاً من خلال إرسالها للطلبة وللمعلمين في نفس التخصص للاطلاع عليها، والحصول على تغذية راجعة.
 3. **الألعاب التعليمية:** يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في تحسين مهارات القراءة وخصوصاً اللغة الإنجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الإنجليزية لدى الطلبة.
 4. **استطلاعات الرأي:** يستخدمها المدرس أداة تعليمية فعالة وأيضاً لزيادة التواصل بين الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي.
 5. **تعليم اللغة الإنجليزية:** إذ يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الإنجليزية من خلال مجموعات أو شبكات.
 6. **إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب:** وخصوصاً طلبة الصحافة إذ سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم، من خلال متابعة الأخبار العاجلة وأخبار الجامعات.

7. استخدام الوسائط المتعددة: يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلابها لتسهيل عملية التعلم. (العبد الرزاق، 2009)

اعتبارات تنظيمية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم:

حتى يكون هناك تواصل تعليمي بناء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كل من المعلم والمتعلم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها:

- فُيّل الشروع في تدريس المقرر، يمكن للمُعلّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلّاب المُهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المُقررة.
- إجراء المناقشات التفاعلية On Time Discussions، حول الموضوعات المُهمّة.
- تقسيم الطّلاب إلى مجموعات في حال المهمات الجماعية مثل مشروعات التخرّج.
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطّلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.
- يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات Facebook أو Comment أو Like لأخذ آراء الطّلاب حول مُكوّنات المادة الدراسية.
- تحديد الفئة التي ستستفيد من عمليّة التعلّم تحديداً دقيقاً.

(عبدالحافظ، 2012)

عيوب الشبكات الاجتماعية:

شبكات التواصل الاجتماعي في دول العالم المتقدم تأخذ جانباً مهماً في النظام التعليمي، وهناك العديد من الجامعات والمدارس الحريصة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية، ولقد تمكنت فعلاً من ذلك نظراً لما لها من تأثير إيجابي على الطلاب، ولكن عدم الوعي الكافي بكيفية استخدامها قد ينعكس سلباً على مستوى التفاعل بين الطلاب

وعلى مستوى الخدمات المراد تقديمها لهم من خلالها أيضاً. (Bennett, 2012)

ويمكن إجمال أهم عيوب الشبكات الاجتماعية فيما يلي:

1. **عدم الخصوصية:** لا توجد خصوصية للأفراد المسجلين فبمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات والصور الشخصية الخاصة به. وحل مثل هذه المشكلة لا بد أن يتيح لأصحاب هذه المواقع بعض الخصوصية للمستخدمين.

2. **حقوق النشر:** يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثارت جدلاً كبيراً بين شركات الإنتاج والنشر، وتجرى العديد من المناقشات للتوصل إلى حل لها.

3. **قلة الرقابة:** بالرغم من أن هذه المواقع قد حاولت فرض رقابة على محتواها، بحيث تحد من المحتوى الذي قد يثير جدلاً، فقد تعرضت هذه المواقع لقضايا عدة متعلقة باحتوائها على مواد تحرض على "العنف"، خاصة أنه بإمكان أي مشترك عرض وتقديم أي مادة ينتجها بنفسه وينشرها على هذه المواقع مهما كانت طبيعتها، وهذا بلا شك يفتح المجال أمام المبدعين لنشر إبداعاتهم بعيداً عن مقص الرقيب ومزاجية الناشر، ولعل خير مثال على ذلك تحوّل عدد من المدونين إلى مؤلفين.

4. **ضياع الوقت:** كثرة الشبكات الاجتماعية وشغف مستخدميها لتتبع الأخبار والمعلومات وكل ما يطرح فيها يستهلك الكثير من الوقت والجهد، مما يؤدي إلى صرف غالب أوقاتهم في مثل هذه الأخبار والمدونات.

(المدهوني، 2010: 31)

إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة:

وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعدّ الباحث استبانة تكونت من أربعة محاور:

- البيانات الشخصية.
- مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.
- أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

- بجامعة الملك سعود.
- آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
بجامعة الملك سعود.

صدق الأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجالات تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس (ملحق 1)، وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات على أداة الدراسة

الجدول (1) يبين معامل ألفا-كرونيباخ لكل محور

المحاور	الثبات
المحور الثاني	0682
المحور الثالث	0753
المحور الرابع	0592
الثبات الكلي	0874

تدل قيم معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) على أن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تمكن من استخدامها لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية لأداة الدراسة:

ولمعرفة ثبات كل عبارة من عبارات أداة الدراسة فقد تم حسابه بطريقة (ألفا - كرونباخ) (Alpha Cronbach) على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالباً، وقد تم حساب ثبات كل عبارة من عبارات محاور الأداة، ودلت قيم معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) على أن عبارات أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تمكن من استخدامها لأغراض الدراسة.

تطبيق أداة البحث

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أداة الدراسة على طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود في الفصل الثاني للعام الجامعي 1433-1434هـ الموافق 2012-2013.

الحدود المكانية:

تم تطبيق أداة الدراسة على طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود بالرياض.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود وعددهم 108 طلاب وقد استبعد ثمانين استبانة بسبب

من حذف بعض العبارات، وإضافة عبارات جديدة، كذلك إعادة صياغة بعض العبارات.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة (ألفا - كرونباخ)

(Alpha Cronbach) على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالباً، وقد تم حساب ثبات كل محور من محاور الأداة، والجدول (1) يبين ذلك.

عدم اكتمال البيانات فكان العدد النهائي لعينة الدراسة 100 طالب.

المعالجة الإحصائية لأداة الدراسة:

تم توجيه سؤال متعلق بمدى اتفاق الطلاب عينة الدراسة على مفردات كل محور من محاور الاستبانة، وكانت استجابة الطلاب على مقياس من خمس درجات متصلة كما يلي: موافق بشدة أربع درجات، موافق ثلاث درجات، محايد درجتان، غير موافق درجة واحدة، غير موافق بشدة صفر.

ثم قام الباحث بحساب وزن كل مفردة، وذلك بحساب الوزن النسبي لتقدير الطلاب عن مدى اتفاقهم على مفردات الاستبانة، وعدّ أعلى تقدير مقبول دال على أن الطالب موافق بشدة على المفردة هو 100%، ولا يقل عن 68%، وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية العامة} =$$

$$\text{مجموع (التكرارات} \times \text{التقدير النسبي)} \div (\text{أعلى تقدير نسبي} \times \text{عدد الحالات}) \times 100$$

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب الأوزان النسبية لكل مفردة من مفردات المحور المرتبط بمدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، وتبين اتفاق الطلاب على أهمية مفردات هذا المحور ويوضح جدول (2) الأوزان النسبية لكل مفردة من مفردات المحور المرتبط بمدى استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.

جدول (2) مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود

م	المفردة	النسبة %	الترتيب
1	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات.	92	6
2	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تكوين مجموعة من الطلاب Group.	90	8
3	قمت بإضافة عضو هيئة التدريس ضمن الأشخاص الذين أتابعهم.	88	10
4	قمت بإضافة أحد زملائي في الجامعة ضمن الأشخاص الذين أتابعهم.	88	10
5	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع أحد أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم.	91	7
6	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع أحد زملائي في الجامعة في مجال التعليم.	89	9
7	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال الصور التعليمية واستقبالها.	93	5
8	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال المقاطع الصوتية التعليمية واستقبالها.	93	5
9	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال مقاطع الفيديو التعليمي واستقبالها.	95	4
10	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال العروض التقديمية واستقبالها.	96	3
11	أشارك برأيي في الموضوعات التعليمية المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي.	97	2
12	أنقد ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم.	97	2
13	إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي.	98	1
14	أنا متابع جيد لما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي عن الفعاليات التعليمية.	87	11

ويتبين من تلك النتائج أن طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك لهم مشاركات في شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم الجامعي، وهذه النتائج تتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها في دراسة (جراح العتيبي، 2011) ودراسة (فوزية الحربي، 2012) ودراسة أولسون وآخرون (Olson, et al. 2009) ودراسة جونك (Junco, 2012).

السؤال الثاني: ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن السؤال الثاني: تم حساب الأوزان النسبية لكل مفردة من مفردات المحور المرتبط بمدى أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، وتبين اتفاق الطلاب على أهمية (11) مفردة من مفردات هذا المحور، وعدم أهمية (4) مفردات ويوضح جدول (3) الأوزان النسبية لكل مفردة من مفردات المحور المرتبط بمدى أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.

جدول (3) أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود

م	المفردة	النسبة %	الترتيب
1	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في فهم بعض المصطلحات الجديدة.	94	4
2	المعلومات التعليمية المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي ليس لديها مصداقية.	48	9
3	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في أداء واجباتي التعليمية.	94	4
4	أحصل على التغذية الراجعة من أساتذتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	91	6
5	أغلب المشاركات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي تكون من أشخاص غير متخصصين في المجال التعليمي والتربوي.	45	10
6	أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	97	1
7	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في البحث عن معلومات جديدة.	94	4
8	أهدر وقت كبير عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	45	10
9	أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	97	1

10	عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تزداد نسبة فهمي للمادة التعليمية بشكل ملحوظ.	96	2
11	تزداد دافعيي للتعلّم عندما استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	89	7
12	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ في انتشار المعلومات بين الطلاب.	92	5
13	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين أستاذ المادة والطلاب.	95	3
14	أشعر أن شبكات التواصل الاجتماعي جزء من حياتي لا يمكن الاستغناء عنها.	88	8
15	تزداد نسبة المشتتات عن التعليم عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	42	11

يتبين من جدول (3) اتفاق الطلاب على أهمية (11) مفردة من مفردات المحور المرتبط بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود حيث تراوحت بين 88% إلى 97% وجاءت أعلى المفردات نسبة مئوية على التوالي هي المفردتين رقم (6)، (9) حيث بلغت 97% وهي كل من أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ثم المفردة رقم (10) حيث بلغت 96% وهي عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تزداد نسبة فهمي للمادة التعليمية بشكل ملحوظ، ثم المفردة رقم (13) حيث بلغت 95% وهي تسهل شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين أستاذ المادة والطلاب.

وهذه النتائج تختلف مع دراسة ديباتن وآخرون (Debatin, et al. 2009) ودراسة مونوز وتاونر (Munoz and Towner, 2009) ودراسة قارنر وأوسليفان (Garner and Osullivan, 2010) والتي أكدت على وجود سلبيات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ويرجع الباحث هذا الاختلاف إلى تطور شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وتعدد خدماتها، مما أسهم في التغلب على بعض سلبياتها، وكذلك زيادة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وتقبل شرائح المجتمع لها بشكل عام والطلاب والمهتمين بالعملية التعليمية بشكل خاص.

السؤال الثالث: ما آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟
للإجابة عن السؤال الثالث: تم حساب الأوزان النسبية لكل مفردة من مفردات المحور المرتبط بآليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، وتبين اتفاق الطلاب على مفردات هذا المحور ويوضح جدول (4) الأوزان النسبية لكل مفردة من مفردات المحور المرتبط بآليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود.

كما يتبين من جدول (3) اتفاق الطلاب على عدم أهمية (4) مفردات من المحور المرتبط بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، حيث تراوحت بين 42% إلى 48% وجاءت أقل المفردات نسبة مئوية على التوالي هي المفردة رقم (15) حيث بلغت 42% وهي تزداد نسبة المشتتات عن التعليم عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ثم كل من المفردة رقم (5)، (8) حيث بلغت 45% وهما: أغلب المشاركات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي تكون من أشخاص غير متخصصين في المجال

جدول (4) آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود

م	المفردة	النسبة %	الترتيب
1	إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات.	99	1
2	توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم.	99	1
3	تشجيع الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	90	8
4	حث أعضاء هيئة التدريس على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	96	3
5	نشر المواد التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس.	97	2
6	استخدام شبكات التواصل في نشر توزيع المنهج في بداية الفصل الدراسي من قبل أستاذ المادة.	91	7
7	إرسال الواجبات من قبل أستاذ المادة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	92	6
8	منح الطلاب الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم درجات إضافية في المادة.	90	8

9	الإشادة من أستاذ المادة بمشاركة الطلاب المتميزة في شبكات التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة.	90	8
10	طرح الأسئلة الإضافية من قبل أستاذ المادة على التلاميذ باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	95	4
11	استقبال استجابات الطلاب بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي.	89	9
12	إنشاء مجموعات تعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي تضم تلاميذ الشعبة الواحدة.	93	5
13	طرح أفكار تعليمية جديدة في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أستاذ المادة وطلب مشاركات الطلاب فيها.	95	4
14	نشر التعليميات والفاعليات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي.	88	10

يتبين من جدول (4) اتفاق الطلاب على أهمية مفردات المحور المرتبط بآليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود حيث تراوحت بين 88% إلى 99% وجاءت أعلى المفردات نسبة مئوية كل من المفردتين رقم (1)، (2) حيث بلغت 99% وهما على التوالي إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات، توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم، ثم المفردة رقم (5)، حيث بلغت 97% وهي نشر المواد التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس، ثم المفردة رقم (4) حيث بلغت 96% وهي حث أعضاء هيئة التدريس على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وجاءت أقل المفردات نسبة مئوية هي المفردة رقم (14) حيث بلغت 88% وهي نشر التعليميات والفاعليات التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي.

التوصيات

في ضوء النتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تطبيق آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بالجامعات السعودية على وجه العموم وجامعة الملك سعود على وجه الخصوص.
- نشر ثقافة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بين عناصر المنظومة التعليمية بالجامعات السعودية.
- ضرورة تدعيم دور شبكات التواصل الاجتماعي في رفع كفاءة العملية التعليمية بالجامعات السعودية.
- اقتراح إنشاء شبكة تواصل اجتماعي خاصة بطلاب الجامعات السعودية، أو شبكات توال اجتماعية خاصة لكل جامعة.

المراجع:

أمانى جمال مجاهد (2010). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، *مجلة دراسات المعلومات*، العدد الثامن، مايو 2010، الرياض.

بدر عبدالله الصالح (1998). تطوير تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في المجال. *ورقة عمل قدمت لندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات: حلول لمشكلات تعليمية ملحة*. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

تحسين منصور رشيد منصور (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني - دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، *ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال* "الاعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود، الرياض.

تهاني زياد فوره (2012). فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

جراح العتيبي (2011). استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيسبوك دراسة تطبيقية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود، الرياض.

حسني عبدالحافظ (2012). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، *مجلة المعرفة*، العدد 210، سبتمبر 2012، المملكة العربية السعودية، الرياض.

حنان شعشوع الشهري (2012). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك" وتوتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

زاهر راضي (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. *مجلة التربية*، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

عبدالحاميد محمد (2000م). اتجاهات التجديدات التربوية. *مجلة التربية*، المجلد الأول، العدد 1، ص ص 257-285.

عبدالكريم علي الدبيسي، وزهير ياسين الطاهات (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة

- الجامعات الأردنية، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد 40، العدد 1.
- عبدالله يحي حسن (2008). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (E-Learning 2.0) على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- علاء أحمد الدحدوح (2012). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في الجامعات الفلسطينية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- فوزية الشداوي الحربي (2012). استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- فوزية عبدالله المدهوني (2010م). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم الوسائل وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.
- Junco, Reynol. (2012). "The relationship between frequency of Facebook use, participation in Facebook activities, and student engagement". *Computers & Education*, 58(1), 162-171.
- Munoz, C & Towner T. (2009). "Opining Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom". *Conference Paper*, Information Technology and Teacher Education conference. Charleston. South Carolina. USA.
- Olson, J., Clough, M., Penning, K. (2009). Prospective elementary teachers gone wild. An analysis of Facebook self-portrayals and expected dispositions of preservice elementary teachers. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 9(4) Retrieved from <http://www.citejournal.org/vol9/iss4/general/article1.cfm>
- لميس شلش (2011). توظيف الفيس بوك في التعليم الإلكتروني. *مجلة المعرفة*، العدد الأول 10/2011، جامعة القدس المفتوحة.
- محمد عبده عماش (2011). أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب 2.00 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامهما في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. *مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة، ص ص 273 – 323.
- هند سليمان الخليفة (2006). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. *المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني*. الرياض.
- وليد سالم الحفاوي (2011م). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، *دار الفكر العربي*، القاهرة.
- محمد شلتوت (2014). الفيس بوك كنظام إدارة تعلم. *مجلة التعليم الإلكتروني*. العدد العاشر، تاريخ استرجاعه 26-10-2014م على الرابط
- <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=321>
- عبدالرزاق عبدالرزاق (2009). الشبكات الاجتماعية في التعليم. تاريخ استرجاعه 9-10-2014 على الرابط
- http://alabdulrazaq.blogspot.com/2012/03/blog-post_10.html
- Bennett, S (2012). Twitter, Facebook, LinkedIn: The Pros And Cons Of Social Media In Education, looking in 9/11/2014, http://www.mediabistro.com/alltwitter/social-media-education_b18317
- Boogart, Matthew .R Vanden (2006): Uncovering The Social Mpacts of Facebook on a College Campus, *Master thesis* VU University Amsterdam, Department of Communication Science, Amsterdam.
- Debatin, B & Lovejoy, J & Horn, A & Hughes, B. (2009). Facebook and Online privacy: Attitudes, Behaviors, and Unintended Consequences. *Journal of Computer-Mediated Communication*, Volume 15, Issue 1, pages 83–108, October 2009.
- Garner, J & O'Sullivan, H. (2010). Facebook and the professional behaviours of undergraduate medical students. Blackwell Publishing Ltd. *The Clinical Teacher* Volume 7, Issue 2, pages 112–115, June 2010.